كيف فعلت انا احي وانت تمت انتبه ايها الغافل
والاغبار زبي بحي بالحاد به وفي بعض الكتب يابن ادم
حسنه وسيئة لدي عندي ان تكفر احيا وان ميتا وانا ملك حيا يريد
الطعام للجايع واجارة المظلوم وما شاكله من انواع الجناة
والقتل معتمدا او الخطاء ايضا اذا استهزء بكفارته ولم يقض
فاحذروهم فانها فعل عظيم والكبايرة قد يرجى لصاحبها الشفا
عة بعد التخليص فاكرمهم على الله يخرج من النار بعد الف
سنه وقد امتحش وكان الحسن يقول في كلامه يا لتني كنت
ذلك الرجل ولا شك انه كان برحمة الله عالما باحكام
الاخرة باصيرا فاهما ويوتى برجل فما يجد له حسنة ترجح بها
ميزانه وقد اعتدلت بالسويه فيقول الله تعالى رحمة منه وعلما
اذهب في الناس فالتمس من يهبك حسنة ادخلك بها
الجنة فيسير بين خلال العالمين فلم يجد احدا يكلمه في ذلك
الامر الجليل فيقول اخاف ان يحوز ميزاني فانا احوج منك اليها
فيئس فيقول له رجل مالذي تطلب فيقول حسنه واحده
سررت على قوم لهم منها الوف فبخلوا علي فيقول الرجل لقد
لقيت الله تعالى فما وجدت في صحيفتي الا حسنة واحدة وما
اظنها تغني عني شيئا خذها هبة مني اليك فينطلق بها فرحا
مسرورا فيقول الله ما بالك وهو اعلم فيقول يارب انفق

من امري

من امري بكيت وكيت ثم ينادي سبحانه وتعالى بصاحبه الذي او
هبه الحسنه فيقول له كرمي اوسع من كرمك خذ بيد اخيك
وانطلقا الى الجنه وكذا استوى كفتا الميزان لرجل فيقول يقول
الله تعالى لست من اهل الجنه ولا من اهل النار فيأتي الملك
بصحيفة فيها مكتوب افترجح على الحسنات لانها كلمة
عقوق ترجح بها جبال الدنيا فيامر به الى النار قال فيطلب
الرجل ان يردوه الى الله تعالى فيقول ردوه فيقول الله
له ايه العبد العاق لاي شئ تطلب الرد الي فيقول الهي
رايتك اني مسايرا اليها واذ لابد لي منها وقد كنت عاقا
لابي وهو سايرا الى النار مثلي فضعف علي عذابي وانقذه
منها فيضحك الله تعالى ويقول عققته في الدنيا وبررته
في الاخره خذ بيد ابيك وانطلقا الجنه فما من احد يؤمر به الى
النار الا الملايكة توقفه لعلمهم باحكام الاخره حتى بينا
دي بقوم الاخلاق لهم خلقوا حطبا لها وحشرا وقيفوهم
انهم مسئولون فتحبس تلك الزمره حتى يخرج النداء فيهم
مالكم لا تناصرون فيستسلموا بالبكاء ويعترفون بالذ
نب كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فسحقا لاي
ب السعير فلما راتهم الزبانيه مستسلمين ويتلاعنون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)